مقدمة:

لم تكن العولمة وما ترتب عليها من تحولات جذرية في متناول تفكير مديري الأمس، لكنها اليوم أصبحت واقعًا لا يمكن تجاهله، حيث تلاشت الحدود الجغرافية أو أوشكت على الزوال. وقد ساهمت الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (الجات) في تحويل الأسواق المحلية إلى سوق كونية موحدة. وأصبحت الأدوات الاقتصادية العالمية تتحكم بها ثلاث مؤسسات رئيسية هي: منظمة التجارة العالمية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي.
وتكمن التحديات الكبرى أمام مؤسساتنا العامة والخاصة في التأقلم مع هذه التغيرات المتسارعة التي أفرزها عصر العولمة.
يهدف هذا البرنامج إلى توضيح مجموعة من **المعايير المتخصصة لقياس كفاءة وفعالية إدارة الموارد البشرية**، ومدى انعكاسها على أداء المؤسسة وموظفيها.

أهداف البرنامج:

مع نهاية هذا البرنامج، سيكون بمقدور المشاركين:
- تعزيز قدرات تنمية رأس المال البشري والاستثمار الأمثل فيه.
- التعرف على أحدث الأدوات والأساليب العملية في إدارة الموارد البشرية، وأفضل الممارسات في تقييم الأداء المؤسسي والفردي.
- تعديل التوجهات الذهنية نحو تحقيق الأداء الفعال والتفكير الإنتاجي.
- تصميم البرامج التدريبية وفق منهجيات علمية مدروسة.
- إعداد خطط استراتيجية للتميز والارتقاء بمستوى إدارة الموارد البشرية.

الجمهور المستهدف:

- المدراء التنفيذيون ورؤساء الأقسام المختلفة.
- العاملون في إدارات الموارد البشرية.
- المتخصصون في مجالات التدريب والتوظيف وتنمية القدرات.
- الأفراد الطامحون في تطوير مهاراتهم المهنية في مجال الموارد البشرية.

المحاور العامة للبرنامج:

الوحدة الأولى: مقدمة في إدارة الموارد البشرية

- مفهوم إدارة الموارد البشرية ودورها الحيوي في المؤسسات.
- أهمية إدارة الموارد البشرية في ضوء مفاهيم الجودة الشاملة.
- المراحل الرئيسية لتطور الفكر الإداري للموارد البشرية.
- العوامل التي ساهمت في بروز وظيفة الموارد البشرية.
- الدور المحوري للموارد البشرية في تحقيق أهداف المؤسسة.
- التفاعل والتكامل بين إدارة الموارد البشرية وباقي الإدارات التنظيمية.

الوحدة الثانية: مفهوم الفعالية وعلاقته بالتميز

- تعريف شامل للفعالية من منظور إداري.
- الأساليب التقليدية المستخدمة في قياس الفعالية.
- المعايير المعاصرة لتقييم الفعالية التنظيمية.
- العلاقة الوثيقة بين الفعالية والتميز المؤسسي.
- المعايير المتقدمة للفعالية ضمن نظم الجودة الشاملة.
- آليات تطبيق نظم الأيزو لقياس الفعالية بطريقة عملية.

الوحدة الثالثة: فعالية إدارة الموارد البشرية

- المفهوم العام لفعالية إدارة الموارد البشرية.
- الأدوات والأساليب المستخدمة في تقييم فعالية الأداء الإداري للموارد البشرية.
- المعايير الحديثة الضرورية لضمان تحقيق الفعالية.
- دور إدارة الموارد البشرية الفعالة في تعزيز الأداء المؤسسي الشامل.
- التحديات التي تواجه عمليات القياس والتقييم في هذا المجال.
- حلول وإستراتيجيات لتجاوز معوقات قياس فعالية الموارد البشرية.

الوحدة الرابعة: كفاءة إدارة الموارد البشرية

- المفاهيم المختلفة لمفهوم الكفاءة التنظيمية.
- أهمية تبني نظم وآليات الكفاءة داخل المؤسسات.
- العلاقة بين فعالية إدارة الموارد البشرية وجودة الأداء الوظيفي.
- المعايير الحديثة المستخدمة في قياس الكفاءة والأداء داخل الموارد البشرية.
- العوامل التقنية والإدارية التي تسهم في رفع كفاءة وفعالية الإدارة.

الوحدة الخامسة: التميز والجودة في أداء إدارة الموارد البشرية

- معايير التميز المؤسسي وجوائز الجودة المعتمدة.
- تطبيق النموذج الأوروبي EFQM في تقييم أداء إدارات الموارد البشرية.
- دور إدارة المعرفة والمعلومات في دعم عمليات التقييم.
- تأثير التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة على تحسين الأداء الإداري.
- دراسة حالة: تحليل تطبيقي لمعايير "جائزة الملك عبد الله للجودة" في قياس الكفاءة والفعالية الإدارية.